والمريض فلا تعرضوه ولا تضجروه **فصل** ودعاء المريض لعايده مستجاب
عن النبي صلى الله عليه وآله للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر
الله الملك فيكتب له فضل ما كان يعمله في صحته وينقي عن كل عضو
من جسده ما عمله من ذنب فان مات مات مغفوراً له وان
عاش عاش مغفوراً له واذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان
يعمله في صحته وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر ومن عاد
مريضاً في الله لم يسأل المريض للعايد شيئاً الا استجاب له ويوحي الله
تعالى الى ملك الشمال ان لا يكتب على عبدي شيئاً ما دام في وثاقي
والى ملك اليمين ان اجعل انين عبدي حسنات وان المرض ينقي الجسد
من الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد واذا مرض الصبي كان
مرضه كفارة لوالديه وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وحرها من جهنم
وهي حظ كل مؤمن من النار ونعم الوجع الحمى يعطي كل عضو حظه
من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلي وان المؤمن اذا حم حمة واحدة تناثرت
الذنوب عنه كورق الشجر فان أنّ على فراشه فانينه تسبيح وصياحه
تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل

يعبد

يعبد الله كان مغفوراً له وطوبى له وحمى يوم كفارة سنة لان المها
يبقى في الجسد سنة وهي كفارة لما قبلها وما بعدها ومن اشتكى ليلة
فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها كانت له كفارة ستين
سنة لقبولها وسنة للصبر عليها والمرض للمؤمن تطهير ورحمة
وللكافر تعذيب ولعنة ولا يزال المرض بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنباً
وصداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر وعن ابي جعفر عليه السلم
لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى انه يقرض بالمقاريض
وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا كان العبد على طريق من الخير فمرض
او سافر او عجز عن العمل بكبر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ فلهم اجر
غير ممنون وعن الصادق عليه السلم واذا مات المؤمن صعد ملكاه
فقالا يا ربنا امت فلاناً فيقول انزلا فصليا عليه عند قبره وهللاني
وكبراني واكتبا ما تعملان له وعن جابر قال اقبل رجل اصم اخرس
حتى وقف على رسول الله صلى الله فاشار بيده فقال رسول الله صلعم
اعطوه صحيفة حتى يكتب فيها ما يريد فكتب اني اشهد ان لا اله الا الله وان
محمداً رسول الله فقال رسول الله صلعم اكتبوا له كتاباً تبشرونه بالجنة
فانه ليس من مسلم يفجع بكريمته او بلسانه او بسمعه او برجله او بيده فيحمد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1